فتاوى الألباني }}6012{{ ضرر "أهل الكلام" على الإسلام وأهله

محمد ناصر الدين الألباني

حينما يقولون ان وجود علماء السلام في سبيل اصدقاء للاستاذ وفي سبيل ابعاد شبهات من الروم واليونان ونحو ذلك الحقيقة كان واجبهم ان يخربوا الاسلام الى الموقف الفطري لا الى المنصب الايماني - 00:00:01

لكن يواصي انه انعكس في ذلك تماما والامر يعني كما كما يقال التاريخ يعيد نفسه. نحن الان ان احنا تلك المهنة تماما الكتاب الاسلامي اليوم وعلماء المسلمين اليوم ينقسمون الى مذهبين - 00:00:38

تماما التاريخ يهدي نفسه تمام يحاولون الآن او يأمركوا الاسلام اجعلوا اسلام اوروبي واسلام امريكي هل هو بتوجيه الاسلام وبيان انه يتماشى مع العقل السليم والفكرة السليمة ام هي تأويل الاسلام تأويلا يتلاشى مع ثقافة هؤلاء الاوروبيين والامريكيين - 00:01:05

فالان العلماء قسمان يحاول ان يبين الاسلام بفهمه اياه اولا فهما صحيحا وبعضه ايضا عرضا صحيحا سليما وقسم اخر يقول ارض الاسلام هكذا وفي هذه المعاني القديمة ليس لهذا لو اقيم - 00:01:39

فينبغي ان نفهمهم الاسلام فهما تتقبلوه نفوسهم هذا هو ما صنعه علماء الكلام وعلى رأسهم وهذا هو الاسلام وادخال افكار غريبة عن الاسلام هؤلاء الاساتذة المحاضرين الذين بل في الحقيقة لا تموت - 00:02:04

ولكن يتأثرون بكثرة كافرة من علماء الكلام يتوهمون ان عملهم كان في سبيل حجم الاسلام والواجب كان ينبغي لكم كذلك ولكن ليس ما يكون هو كائن انا اقول الآن ابر المسلمين بدليل ان العالم الاسلامي الان - 00:02:30

يعيش على اختصاصات علم الكلام فهو ضال وحائر ويكفي انني ضغطت لكم مثلا في الامس القريب ويبدو انك كنت حاضرا؟ طيب سؤال الجارية من الرسول عليه السلام اين الله؟ وقال في السماء اسأل اليوم من شئت من المحاضرين لا تجد منهم جوابا - 00:02:55

هو ما الذي استفاده من هذا العلم الذي ينزلونه يعظمونه بانه كان ضرورة زمنية في سبيل الدفاع؟ ماذا فعل وبالعصر حلفوا بالاسلام الى الاجيال الاخرى او الافكار الغريبة عن الاسلام - 00:03:19

الجبنة التي رويتها بدقة هي في الواقع معيار في الدعوة السلفية فهو يقول السوى معلوم علماء الكلام ماذا يقولون به الامر ليس فقط الى تأويل نصوص الكتاب والسنة الذي هو - 00:03:41

نفس كلام الامام مالك تأهيل مبسطا حتى آآ يدفع ان يكون ابن مالك حجة عليهم ابن سليمان ابن مالك يعني مذكور يعني مشهور وهذا تعطيل مثل تعطيل المؤيدة تماما للنص العربي - 00:04:17

هو السائل يقول يا مالك الرحمن على العرش استوى ما معنى الثواب فهذا السائل يعلم انه فكيف يقول مالك للسائل في القرآن؟ وهو ذكره يسأل انا مشكور في القرآن هو يعلم وهو ليس بجاهل له - 00:04:44

فيقول يا مالك الرحمن على العرش استوى كيف الثواب الجواب الامام عليم اي مائة بسبب عوجودي فهو في ادنى معمل استواء معروف في اللواء وان هو الاستعلاء ولما كان هذا حجة عن المؤولة - 00:05:14

وعلى خلف عطلوا اي حجة من تأويله قالوا يعني مالك الاستواء مرفوع يعني مسؤول قطرات هل هناك اية في القرآن؟ نعم الاستجابة في القرآن لم يكن حول هذا كان السؤال عن كيفية الاستواء - 00:05:40

و كان السؤال في تقديم الاية للسياسة العامة وهو يعلمها وهو يذكرها فما معنى قول هؤلاء المتأخرين بان ذلك يعني بقوله سوى معلوم يعني مرسوم اخيرا نقول نحن وعلماء الكلام - 00:06:10

ما معنى الرحمن في الثواب فيقولون وكان يذكرنا بقصة وبنكتة ويدخلون في المسألة السلف يقولون استواء والخلف يقولون الاستواء والاستيلاء والنسبة يعني بان وفيا عرض له سفر فاجاب عنه والده - 00:06:34
عملية استفتاء قال له يا ابني انا رجل ولست اعلم من خلال قال له انا ادلك على طريقة كلما جاءك السائل يسأله وكان يتخلص اصلا من الجواب يجوز ام لا يجوز؟ قولان يا اخي الى اخره - 00:07:17
فانتبه الحكماء انه في شيء هنا في الامر الشيخ كله افي الله شك؟ هل يا سيدي الشيخ في الله شكل قالت ان اه هذا نوع الكلام يعالجون العقيدة في مثل هذا التردد وهذه الحياة - 00:07:57
سوى السلف يقولون الاستواء الاستعلاء ما الذي استفادوه من هذا التأكيد؟ لا شك فلا هم سلفيين وله خلفيون. لم بل هم حائيين كما قلت بالامس القريب عن ذاك الامير الطيب - 00:08:32
قال هؤلاء قوم اضاعوا ربهم هؤلاء اداء معاني من القرآن جديدة وظاهر مجاهد وقالوا ثالثا لماذا انتم تؤولون الاستواء بمعنى الاستيلاء الو وهذا يظهر لك ان يصلي الدفاع ورد على - 00:08:58
اليونانية والرومانية لا في تلك المادية دخلت في صراع قلوب هؤلاء فعمل فيهم وصرفهم عن الاستجابة للقرآن قالوا لهم لماذا تفسرون في اكثر من اية في القرآن للاستيلاء ولا تقولون بالاستعلاء - 00:09:31
الذي هو المعنى العربي لهذه الكلمة قالوا اذا قلنا الاستواء في الاية هو الاستعلاء جعلنا لله مكانة واللهم انزع من مكانه كلام صحيح بعده طيب والله بيوزع صحيح لكن فهم - 00:09:59
هذا غير صحيح يعني خير اذا قلنا الرحمن على المستوى اشتعل جعلنا له مكانا اما توزيعه مربع وهكذا خلصوا عملا صالحا واخر السيئة ولكن هل تخلص من المشكلة حينما لجأوا الى القول بان معنى - 00:10:26
مستوى سيدة تحت وصار تحت المطر يعني اغسل اه تنقص من مثلا يكون هناك في احتجاجات او كسر او ثم تأتي متر هكذا اصابهم فلما قالوا الى واستدلوا على ذلك بذهن من الشعر - 00:10:53
سؤال الثوابت على العياط بغيري دم وسيف مع راقي. نعم. سيف فانظروا الان تجسيد فرد منه وقائمين لانه شبه استيلاء رب العالمين على العهد باستيلاءه هل لفضل مما يقع فيه صراحة؟ بينما علماء الثلاثة - 00:11:32
يقولون والى ان يريد بكماله لا يقولون كما يستعدي فلان على عرشه من خلال قيد السلف هؤلاء تم استولى بهم على العراق لاحظوا هذا فماذا قالوا يعني لاحظوا انه تأويلهم عاد عليهم بالشر الذي يفروا منه - 00:12:07
فماذا قالوا ولذلك نحن نعني انه استولى الى ان يليق بجلاله يخليكم سلفيين وبلاش يكونوا سلفيين فاذا هؤلاء هم تأولوا مسرجا على العلماء في اليونان والرومان وقد تركتهم الى اخره - 00:12:34
حقيقة شبهات خالص في انفسهم التأويل لذلك الان تجد علماء الكلام والمدافعين عنهم ايرى في دينهم سؤال ان استطعت يوما هذا المحاضر الذي ينجز علماء الكلام الرسول عليه السلام في الجارية - 00:13:05
العقيدة الاسلامية جميعا العلماء الكرام ثم ادارته على بكفار الزنادق وبكل شيء من الامر هكذا لكن ما يقف عند ربه آآ ما وقفوا في ربهم عند وقوف كتاب ربهم وانما حكموا عقولهم - 00:13:32
اي من ناحية اراضي الاصلاح فوقعوا في ونحن نعيش في هذه الصورة مع الاسف الا قليلا من عباد الله هو اسلاما للبحث اقول انهم يقولون يا سيدنا الرحمن استوى الان اتكلم بلغة الفلسفة - 00:13:58
ويتبين انهم لا يعلمون شيئا من هذه الفلسفة وهي حق في هذا المجال فنحن نقولهم فعلا ماذا وقع تاني غير بعض مشايخ الازهر في موسم وسماوات الحج منذ نحو اربع سنوات - 00:14:36
من الليالي منى الهادئة فلقينا هناك شيخا ازهريا وبصورة خاصة في هذه الآية قلت له انتم السلفيين لانه ميسر لما يصحون الايات على ظواهرها فتقولون عن السلفيين لانه مجسمة ومشبهة - 00:14:56
ان اسألك الان حينما تنسبون الى السلف قديما وحديثا انهم يجعلون ربهم في مكان حينما يقولون الله في السماء والله على العرش

استوى تقولون انهم يزالون في مكانه. الان اه المكان - 00:15:33
هنا شد الفوصف الان لكن منطقي وتماسك ترون المحامي امر وجودي ام عدمي اكثر قليلا ثم جاء بالجواز الصحيح المكان امر يزيد واظن واضح لديكم من السؤال والجواب يعني مثلا حينما نتصور - 00:16:00
فحينما نقرأ في كتب اللغة لحيوان ولي الطقم الى اخره العنقاء يعني لها وجود ولا هو فقط اسم في المخيلة قالوا ان هذا لا وجود له يعني متخيل في الذهن - 00:16:34
ليس له وجود في الخارج هذا هو المعنى الزيدي الذي ليس به في الخارج فانا لما سألت المسام امر الوجودي ابعدني وجودي في السائر الموجودة عدمية الانصار مثلا وقد عسف عليه بعضهم الخدم يفي ايضا - 00:17:03
هذا لا وجود له ولا في الدين اتفضل يا سيد طيب المسام امر وجودي ام عدمي؟ هذا امر موجود هذا الموجود مسبوق للعجب قلت له المكان وجد بعد ان لم يكن اليس كوارس؟ قال نعم - 00:17:26
اسأل كون هو من حيث انه مخلوق لله عز وجل هذه محدود ام غير محدود؟ هل محدود هذا كلام كله صحيح السنة اذا الآن نحن في الارض صوتنا قال السنة الاولى - 00:17:53
صوتها الثانية في السماء السابعة نصوص قال الملائكة الكروجيون سواء في الحديث في حديث في الذكر الملائكي يسمون قال ما ادري كيف تقول بشيء من غير تقول ان صوت العرش في ملائكة النبي - 00:18:17
الازهر الشريف المدرسين في الازهر حلول خرافية للصناعة الصينية قلت لا يوجد بالسنة طبعا الكتاب ان صوت العرش ملائكي نسوة وبصورة خاصة ملائكة باسم وتمثيل القرآن ويحمل عيش ربك فوق امئذ ثمانية - 00:19:04
انظر الان كيف يعكفون الحقائق الحقائق الشرعية تكره من صوت العرش هو لا كذلك الخالق فوق العرش ملائكة سبحان الله العظيم الشيء الذي لا يوجد له والفعل موجود يشهدونه على كل حال انا اريد ان امشي معه الى نهاية مطاف - 00:19:33
قلت له هب ان هناك ملائكة فوق العرش فماذا بعد ذلك هناك مكان ليس هناك مكان فوق الملائكة في البيوت في مكان قلت له السلفيين يقولون الله فوق العرش يعني - 00:20:06
انت باختلاطك انه ليس هناك مكان والله صوتي نحن وان المخلوقات في كتاب العرش الملائكة الفلبين انتهى الكون وانتهى المكان فالله عز وجل حينما نصفه بانه وفاة العبد يعني ليست - 00:20:40
فبهرس الرجل علماء السلام عايشين في هالوعد في الظلال اذا قلنا الله فوق العرش وان جعلناه في مكان مع انه ليس هناك مكان لان فساد ولا سيماه فهو الاهم من هذه الحيثية - 00:21:03
او من حيث انه لم يكن في مكان فهو الان من هذه الحيدية كما فيها وليس في مكان لكن لما خلق الخلق لابد في هذه الحالة من احدهم اما ان يكون الخلق - 00:21:22
كيفه؟ او ان يكون هو سماء الواقع. فوق نقطة بانه فلذلك من صفات المؤمنين ما وصفه به رب العالمين بقوله في القرآن الكريم نفسه يخافون ربهم عن بينما علماء الكلام كما سمعتم في الامر - 00:21:39
لا يميل لا يسار لا امان لا خلف لا داخل عالمنا خارجه فهذا هو كفر بعينه اذا ما هي فائدة علماء الاسلام شيء مع الاخر وانما هم يورثون هذا الضياع - 00:22:03
ولا عصائبي خطير جدا المسلمون لا يعرفون ربهم اين هو ومن عجائب ان انسى كما يقال فلا انسى تلت مرة خرجت من دمشق في سبيل الدعوة الى حلب على النحو اربعمية كيلو متر - 00:22:22
ثم يممت اسرة زابطية في نحو ميتين كيلو متر بسيارتي الخاصة ومعي صديق لي واذا بنا نرى رجلا من هؤلاء السياح الاجانب واثق من جانب آآ من هؤلاء الشحاذين على الطريقة الاوروبية - 00:22:45
اللي بيفهموا مجانا في بلاد الدنيا كلها مجانا ازبي غريب فاشار قليلا في رأيك السيارة ونركب هذا الانسان ونتسلى فيه طوال الطريق يعني اجازة قال والله خير ما تقول وزبيب لزوجته - 00:23:17

هذا ربما ما شجعنا لكن كنا نفعل الشيء الغريب يا اخوانا كان اسهل علي ان اقني هذا اليوم كافر بالعقيدة السلفيين الكفار ليس عندهم كتاب ولا سنة لكن عنده محاكمة منطقية - 00:23:51

فازا به ينتهي في النهاية معنا الى انه يصبح سلفيا اي والله ويؤمن بان الله عز وجل له الستر التوقيع بعد ما انتهينا من هذا بدأنا نتكلم في امور كثيرة - 00:24:23

كان مثلا حليف وهذا من باب فرضنا اسطورين حجر واحد قلت له او قلت صاحبي في الاحرى سله انتم تعظمون عيسى للسلام اكثر مما نفعل له فاحنا نعتقد انه رسول من رسل الله وانه بشر - 00:24:42

وليس الها ولا جزء بالاله انتم تبالغون في تعظيمه لكن مراسم ناحية اخرى لا تعودونه قلت له آآ عيسى عليه السلام كانه لحية ولا ليس له لحية قال له لحية فهم يصورونه لحية جليلة عظيمة - 00:25:08

طيب نحن نراكم معشر النصارى لا تشبهون بادارته يحيى وانتم ليس لكم نهائي قال هذه امور عادية هذه امور عادية نحن لسنا مسلمين في ذلك كان يذكر هذا الذي جرت فيما بعد - 00:25:32

فسبحان الله يعني الاسلام دين فطرة وكما قال عليه السلام ما من مولود الا ويولد على الفطرة يهودانه اين ينصرانه اي مجلسانه وازا بنا نحن ونحن نعيش في الاسلام نتمجس ونتنصر ونتهوج بئس به - 00:25:56

المسلمين ابو الحسن العظيم لانه الانسان اذا عرف نفسه على خطأ يرجى له ان يرجع عنه بخلاف ما اذا ظن انه على الصواب فلن يعود منه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:26:26